شعيب بن أيوب الصريفيني - صريفين واسط لا صريفين بغداد - ؛ كان فقيهاً إماماً مقرئاً مجوداً قاضياً عالماً روى عنه أبو داود حديثاً واحداً وتوفي سنة إحدى وستين ومائتين .

شعيب المغربي .

شعيب بن محمد بن محمد بن ميمون المري المغربي الأصل ؛ اخبرني الشيخ أثير الدين أبو حيان من لفظه قال : نشأ المذكور بالقاهرة ومولده بساحل بر الحجاز بموضع يسمى قبر عنتر ثاني عشر ذي القعدة سنة ستين وستمائة هكذا ذكر وأنشدنا مما ذكر أنه نظمه : .

هزوا الغصون معاطفاً وقدودا ... وجلوا من الود الجني خدودا .

وتقلدوا فترى النجوم مباسماً ... وتبسموا فترى الثغور عقودا .

وغدا الجمال بأسره في أسرهم ... فتقاسموه طارفاً وتليدا .

فإذا ولدن أهلة وإذا سرح ... ن جآذراً وإذا حملن اسودا .

وإذا لووا زرد العذار على النقا ... جعلوا اللوى فوق العقيق زرودا .

رحلوا عن الوادي فما لنسيمه ... أرج ولم أر في رباه الغيدا .

وذوت غصون البان فيه فلم يمس ... طرباً ولم أسمع به تغريدا .

فكأنما هم أبانه وغصونه ... وظبا رباه وظله ممدودا .

نصبوا على ماء العذيب خيامهم ... فلأجلهم عذب العذيب ورودا .

وتحملت ريح الصبا من عرفهم ... مسكاً يضوع به النسيم وعودا .

قلت : شعر جيد وله ديباجة .

شرف الدين الأسنائي .

شعيب بن يوسف بن محمد شرف الدين أبو مدين السيوطي المحتد الأسنائي المولد ؛ قرأ الفقه على أبيه وعلى أبي الحسن علي بن محمد الفوي ؛ قال الفاضل كمال الدين جعفر الأدفوي : أخبرني أنه قرأ النحو على تقي الدين ابن الهام السمهودي والفرائض على عطاء ا بن علي الأسنائي وبحث المنهاج في الأصول على ابن عرة وقرأ بعض عروض على الخطيب عبد الرحيم السمهودي واستنابه والده عنه في الحكم بأسوان ثم حضر بعد وفاته إلى القاهرة فولاه قاضي القضاة بدر الدين ابن جماعة مكان أبيه واستمر إلى سنة تسع وعشرين وسبعمائة ثم ولي أسنا وأدفو ودرس بالمدرستين بأسوان وبالغرية بأسنا وهو خير الذات حسن الصفات ؛ قال : وشوش عليه بعض القضاة فلم يقم إلا ثلاثة أشهر أو نحوها وعزل ثم أرسل أبو العباس أحمد بن حرمي يذكر عنه قضية فلم يقم إلا شهراً وشنع عليه بأشنع منها ؛ وكان في عمل قوص ثلاثة قضاة

فصار الاثنان يقصدان أن يضما جهته إلى جهتهما فصرفا عن العمل وأضيف إليه من كل جهة من جهات المذكورين جهة إلى جهته ونظم بعضهم في ذلك : .

إن القضاة ثلاثة بصعيدنا ... قد حققوا ما جاء في الأخبار .

قاض بأسنا قد ثوى في جنة ... والقاضيان كلاهما في النار .

هذا بحسن صفاته وفعاله ... وهما بما اكتسبا من الأوزار .

وذكر له كمال الدين من هذا النوع وقائع عدة ممن يتعرض إليه وينالـه أذى ؛ مولده بأسنا سنة تسع وتسعين وستمائة .

الألقاب .

الشعيبي : أبو بكر الزاهد .

الشعيري أبو الطيب : علي بن أحمد .

الشعيري أبو سعيد الشافعي : أحمد بن عبد المنعم .

شغب .

أم المقتدر .

شغب أم المقتدر با لم يكن لامرأة بعد زبيدة بنت جعفر من الخير ما كان لها فإنها كانت مواظبة على صلاح حال الحاج وإنفاذ خزانة الطب والأشربة إلى الحرمين وإصلاح الطرق والحياض والآبار وكان يرتفع إليها من ضياعها الخاصة ألف ألف دينار في كل سنة وتتصدق بأكثرها ووقفت وقوفاً كثيرة على مكة والمدينة . ولما قتل ولدها المقتدر وأفضت الخلافة إلى القاهر قبض عليها واخذ أموالها وأمر الشهود أن يشهدوا عليها بحل وقوفها فأبت وقالت : شيء وقفته لا أرجع فيه خذوا غيره من أموالي وعذبها عذاباً شديداً ومرضت فلم يخفف عنها من العذاب إلى أن هلكت في الاعتقال سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة - وهي بالشين والغين معجمتين مفتوحتين وبعدهما باء موحدة - .

الشفاء .

العدوية القرشية